**بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد : فهذه الحلقة**

**التاسعة والتسعون في موضوع (المعطي) وهي بعنوان :**

**\*انجازات و عطاءات سيدنا عثمان ذو النورين رضي الله عنه لخدمة الاسلام و فضائله:**

**· الفضيلة الأولى :**

**تزوج ببنتين من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد قال العلماء : ولا يعرف أحد تزوج ببنتي نبي غيره ، ولذلك سمي ذا النورين.**

**· الفضيلة الثانية :**

**أنه من السابقين الأولين ، وأول المهاجرين ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو عنهم راضٍ ، وأحد الصحابة الذين جمعوا القرآن.**

**· الفضيلة الثالثة :**

**روى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة حديث وستة وأربعين حديثاً .**

**· الفضيلة الرابعة:**

**أمه أروى بنت كريز بن ربيعة كانت عمة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وبذلك نال فضل القربة إلى رسول الله كما نال فضل الصهر والصحبة.**

**· الفضيلة الخامسة :**

**قال ابن إسحاق : أول الناس إسلاماً بعد أبي بكر وعلي وزيد بن حارثة.**

**· الفضيلة السادسة :**

**أول من هاجر من المسلمين إلى الحبشة بأهله ، ولذا قال عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم:" إن عثمان لأول من هاجر إلى الله بأهله بعد لوط " .**

**· الفضيلة السابعة :**

**شهد له رسول الله أنه كان أشبه الناس بإبراهيم عليه السلام ، كما جاء عن عائشة رضي الله عنها ، حيث قالت: لما زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ابنته أم كلثوم قال لها: " إن بعلك أشبه الناس بجدك إبراهيم وأبيك محمد " وجاء عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنا نشبه عثمان بأبينا إبراهيم "**

**· الفضيلة الثامنة :**

**أن رسول الله أشاد بحيائه ، فقد أخرج الشيخان عن عائشة رضي الله**

**عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم جمع ثيابه حين دخل عثمان وقال : " ألا أستحيي من رجل تستحي منه الملائكة " .**

**· الفضيلة التاسعة :**

**أن رسول الله بشره بالجنة في أكثر من مرة ، من ذلك ما ذكره البخاري عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عثمان حين حوصر أشرف على الناس فقال : أنشدكم بالله ! ولا أنشد إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ! ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: من حفر بئر رومة فله الجنة ؟ فحفرتها ، فصدقوه بما قال.وما ذكره الترمذي عن عبد الرحمن بن خباب أنه قال: شهدت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يحث على جيش العسرة ، فقال عثمان بن عفان : يا رسول الله علي مائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض على الجيش فقال عثمان: يا رسول علي مائتا بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، ثم حض على الجيش فقال عثمان : يا رسول الله علي ثلاثمائة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله ، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول :" ما على عثمان ما عمل بعد هذه شيء " .**

**· الفضيلة العاشرة :**

**أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خصه بالسفارة إلى قريش يوم الحديبية ، ولما حضرت بيعة الرضوان جعل صلى الله عليه وآله وسلم نفسه نائبا في البيعة عن عثمان ، فقد أخرج الترمذي عن أنس أنه قال: لما أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان بن عفان رسول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل مكة ، فبايع الناس ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن عثمان بن عفان في حاجة الله وحاجة رسوله ، فضرب بإحدى**

**يديه على الأخرى ،فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعثمان خيراً من أيديهم لأنفسهم.**

**· الفضيلة الحادية عشر :**

**أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شهد له أنه يُقتل مظلوما ، فقد أخرج الترمذي عن ابن عمر أنه قال: ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فتنة فقال : يُقتل فيها هذا مظلوماً لعثمان**

**.وأخرج الترمذي أيضا والحاكم وصححه وابن ماجة عن مرة بن كعب قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يذكر فتنة يقربها ، فمر رجل مقنع في ثوب فقال: هذا يومئذ على الهدى ، فقمت إليه ، فإذا هو عثمان بن عفان ، فأقبلت إليه بوجهي فقلت هذا قال ( أي رسول الله ) : نعم. وأكد رسول الله أن من سيخرجون عليه ليسوا مسلمين وإن تظاهروا بالإسلام ، فقد أخرج الترمذي والحاكم عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: " يا عثمان ! إنه لعل الله يقمصك قميصاً ، فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني " .**

**الى هنا ونكمل في اللقاء القادم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته**